

الأسهم الأمريكية تغلق على انخفاض بعد يومين من المكاسب



أغلقت بورصة وول ستريت على انخفاض، الأربعاء، إذ لم تتمكن من الحفاظ على ارتفاعها في أواخر الجلسة، بعد أن أظهرت بيانات أن الطلب على العملة في الولايات المتحدة ظل قويا، ومع تمسك مسؤولي مجلس الاحتياطي الاتحادي برسالتهم المتشددة بأن أسعار الفائدة ستبقى مرتفعة لفترة أطول.

وانتعشت الأسهم في وقت متأخر من اليوم بعد أن أظهرت البيانات أن الطلب على العملة في الولايات المتحدة ظل قويا. لكن مسؤولي الاحتياطي الاتحادي أصروا على أن أسعار الفائدة ستظل مرتفعة لمحاربة التضخم، وهي رسالة تخشى السوق أن تؤدي إلى ركود.

وأظهر تقرير التوظيف الوطني الصادر ، الأربعاء أن أرباب العمل الأمريكيين في القطاع الخاص كثفوا التوظيف في سبتمبر أيلول، مما يشير إلى أن ارتفاع الفائدة وتشديد السياسة المالية لم يحد من الطلب على العملة في الوقت الذي يكافح فيه مجلس الاحتياطي الاتحادي التضخم المرتفع.

وارتفع المؤشر ستاندرد آند بورز 500 بنسبة 5.7 بالمئة يومي الاثنين والثلاثاء مع تراجع عوائد سندات الخزانة بحدّة على خلفية بيانات اقتصادية أمريكية الضعيفة، وتراجع المملكة المتحدة عن تخفيضات ضريبية مقترحة كانت قد أزعجت الأسواق، فضلاً عن رفع أسعار الفائدة في أستراليا بأقل من المتوقع.

وارتفعت عوائد سندات الخزانة مرة أخرى اليوم الأربعاء بعد أن فشلت البيانات الاقتصادية في تعزيز الآمال في أن مجلس الاحتياطي الاتحادي قد يتحول إلى موقف أقل تشدداً.

وتراجع المؤشر ستاندرد آند بورز 500 بواقع 9.81 نقطة بما يعادل 0.20 بالمئة ليغلق عند 3783.65 نقطة، بينما خسر ناسداك المجمع 30.59 نقطة بنسبة 0.27 بالمئة ليسجل 11145.81 نقطة. وهبط المؤشر داو جونز الصناعي 58.24 نقطة أو 0.14 بالمئة إلى 30258.08 نقطة.

وأظهر سوق العمل في الولايات المتحدة قوة في سبتمبر، حيث أضافت الشركات الخاصة وظائف أكثر مما كان متوقعاً، حسبما ذكرت شركة «أيه دي بي» لبيانات الوظائف.

وأضافت الشركات 208 آلاف وظيفة، أفضل من التقديرات التي بلغت 200 ألف وظيفة، وفقاً لمنصة «داو جونز»، وأكثر من 185 ألف وظيفة في أغسطس.

وجاءت هذه المكاسب حتى مع إعلان القطاعات المنتجة للسلع عن خسارة 29 ألف وظيفة، وتراجع بواقع 13 ألف وظيفة في قطاع التصنيع لانخفاض التصنيع، و16 ألف وظيفة في قطاع الموارد الطبيعية والتعدين.

ومع ذلك، ساهمت القفزة الكبيرة في قطاعات التجارة والنقل والمرافق في تعويض هذه الخسائر، حيث شهدت زيادة (في الوظائف قدرها 147 ألف وظيفة). (وكالات)